الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٥٥ الخميس ٦ ذي القعدة سنة ١٣٢٧ و ٥ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٥ و ١٨ تشرين الثاني غ سنة ١٩٠٩ السنة الثانية

اهم خطاب

لمحمود شوكت باشا

القى القائد الكبير محمود شوكت باشا قائد الجيش الزاحف خطاباً معاطى ضباط الفيلق الثاني في ادرنه بعد انتهاء المناورات العسكرية التي حدثت هناك وقد استحصل مكاتب (صباح) الخاص في ادرنه على الاذن من القائد المشار اليه بنشر مؤدى خطابه لاشتماله على حقائق مهمة واليك تعريب ذلك المؤدي :

اثنى القائد المشار اليه في ابتداء خطابه على جمعية الاتحاد والترقي لقطعها العلائق والارتباط مع الجيش ، ثم قال: ان هذا العمل من هذه الجمعية هو خدمة كبيرة للوطن تعادل استحصالها الدستور او تفوق عليه واذا كانت بمساعيها الوطنية قد استأصلت الاستبداد فان قرارها الاخير قد انقذ الجيش المظفر من التذبذب والانقسام وجعل سلامة المملكة في حرز حصين

ثم شرع يسرد الاضرار التي تتولد من اشتغال الضباط بالسياسة ثم قال : « اذا كان في الجيش ضباط يخالفون هذا الفكر فهم اما اغرار واما محبون للمنافع الذاتية ، اما الاغرار فالواجب على الجميع ارشادهم واما الذين يريدون من الانتساب للاحزاب السياسية المنافع الشخصية فانهم يجازون بموجب القانون العسكري اشد الجزاء ويطردون من السلك اما القائمقام صادق بك الذي انتخب مؤخراً لعضوية مركزية سلانيك فهو من اصحاب الحمية والشرف لكنه اذا قبل هذه العضوية فيعد مستقيلاً من السلك العسكري طبعاً

وفي رأيي ان الدستور لا خطر عليه اليوم على انه اذا ظهر عليه خطر فان الجيش يسير مع جمعية الاتحاد والترقي جنباً الى جنب ثم قال :

ايها الاخوان المحبوبون

انا لا اقول هذا القول لغرض ما ، ولو كان لي غرض لقبلت الصدارة في شهر نيسان ولما كنت رفضتها ايضاً في المرة الثانية من بعد اربعة اشهر بل ولو كان لي غرض لقبلت على الاقل نظارة الحربية . نعم اني اشتغلت بالسياسة مثل كثيرين منكم . واشتغالي بها في زمن لا يوجد به حكومة مشروعة كنت اعده وظيفة . لكن لما تأسست الحكومة المشروعة سحبت يدي . نعم اني اشتغل بالادارة العرفية وبتنسيقات الجيش وكلها وظائف عسكرية واني اشهد على نفسي الوكلاء الحاضرين بان لا اشتغل بسياسة فعليكم ايها الاخوان ان تشتغلوا مثلي بامور كم العسكرية ، آخر كلامي لكم هو هذا : لنجتهد لنجتهد على ايفاء الوظائف العسكرية ، لنجتهد حتى نظهر للوجود في زمن قليل جيشاً عثمانياً قوياً مهيباً محترماً تستند عليه حكومتنا في سياستها وكونوا على يقين ان سلامتنا وسعادتنا لا تحصل الا بهذا اه

فيا الله هذا القائد الكبير النفس الذي يفتخر به العثمانيون عامة والعرب خاصة واكثر في جيشنا المظفر من امثاله

افتتاح

مجلس المبعوثان

يفهم من اخبار صباح الخصوصية ان جلالة السلطان سيحضر بنفسه حفلة افتتاح مجلس النواب وسيتلى الخطاب السلطاني في ردهة الاستقبال الكبيرة من قصر چراغان وسيكون ابناء الاسرة المالكة حاضرين في الحفلة اما الذي سيتلو الخطاب فهو حسين حلمي باشا الصدر الاعظم وستعدد في الخطاب (الذي لم يتقرر متنه حتى اليوم) القوانين التي ستقدم الى المجلس وتذكر بعض معلومات عن الامور الداخلية ومنها حسن جريان معاملة اخذ العسكر وما اظهرته جميع التبعة من الحمية والغيرة واظهار الامتنان السلطاني من ذلك

اما الامور الخارجية فسيذكرها الخطاب السلطاني بغاية الاختصار ويكتفي فيها ببيان ان العلائق الودادية جارية مع جميع الدول على السواء

ثم بعد تلاوة الخطاب يترأس المجلس اكبر الاعضاء سناً ثم يجري الانتخاب على الرئيس الجديد

اما القوانين التي ستقدم الى المجلس في دورته الجديدة فهي كما يلي

قانون التابعية . قانون الولايات . نظام المعارف الجديد . لائحة لجنة المجلة

والمظنون انه ستقدم الى المجلس اللائحة التي نظمها خليل باشا حماده ناظر الاوقاف بشأن جعل الاوقاف بصورة منظمة تكفل تزييد وارداتها

وقد وضع جاويد بك ناظر المالية لائحة بكيفية توزيع الرسوم والمظنون انها تقدم ايضا

اما اللائحة التي وضعها وشرح بها احوال الميزانية بالتفصيل فستكون حاضرة عند افتتاح المجلس ويظن ان المذاكرة تجري عليها بعد انتخاب الرئيس

والمسموع ان حسين حلمي باشا سيلقي خطاباً في احد اجتماعات المجلس الاولية يشرح به سياسة الوزارة

كشف اسوار اريحا

من اعمال اداب

ان فريقاً من علماء المانيا قصدوا اكتشاف مدفونات اريحا فجهدوا بتعب شديد ازاحوا ما تركه الزمان الوفا من السنين من ابنية اثبتت مجاورتها بانتصار الاسرائيليين على اريحا وقائدهم يشوع على ما علم من الكتاب المقدس

واول صعوبة حالت دون ارتياح العلماء انما هي عدم معرفة مركز المدينة القديم ليحفروا فوقه غير انهم وجدوا اتفاقاً في ذلك الجوار قرية تسمى اريحا ولم يروا فيها ما يستدعي التفاتهم الا هضبة بيضية

المدير المسؤول احمد حسن طباره

الشكل تبعد ميلاً عن القرية شمالاً وبعد تحمل مشاق الحفر ظهرت اثار حصن عظيم وصف من البيوت ومجموعة من الخزف وسور من الآجر علوه عشرة اقدام قائم على اساس حجري قديم . وقد ظهر لهم ان تلك الرابية البيضية مدفن المدينة وعلموا ان اسوارها الخارجية وحصونها الداخلية وما فيها من القلاع والاستحكامات تحت طبقة رقيقة من التراب حجبت النور عنها زمناً طويلاً وهنا وجدوا ضالتهم المنشودة من صروح اريحا الداخلية واسوارها المزدوجة التي قامت عليها الابراج المتينة وضمن تلك الصروح كل شوارع بيوت الكنعانيين التي لا تزال اطلالها وعلو بعضها عدة اقدام

وقد عرفوا من الاثار المحفوظة تمام الحفظ ان ذلك السور الخارجي كان عظيماً متيناً الى حد رأوا عنده انه لا بد من استخدام الوف من الرجال لبنائه سنين كثيرة . ومع ان الكنعانيين لم يكن لهم من الآلات والادوات التي تمكنهم من ذلك فقد اظهروا حذقاً عظيماً في عملهم حتى ان بنائي الاسوار الحديثة من الحجارة لا يقدرون ان يفتخروا بفضل عملهم على ما عمله سكان اريحا وان الخلاء بين جداري السور ملاؤه ملأً محكماً حتى لم يدعوا سبيلاً لدخول الآلات المدمرة

وعلو البناء الحجري في ذلك السور نحو ١٥ قدماً يعلوه بناء من اللبن فكان ثخن السور اكثر من ستة اقدام وارتفاعه من ١٩ قدماً الى ٢٥ قدماً وقد ظهر ان الرابط بين اللبن المشوي هو التبن الذي ظهرت آثاره للعيان وهذا مما يذكر القاريء بما عليه الاسرائيليون في مصر من عهد ليس ببعيد عن ذلك العهد حيث اجبرهم المسخرون على ان يجدوا تبناً لعمل اللبن

واسوار الصروح المزدوجة ضمن المدينة كانت على غاية المتانة . وعلى الجملة ان ثخن الاسوار الداخلية والخارجية كان عظيماً تعززه ابراج على الزوايا يشغل كل منها ٢٠ يرداً مربعاً فيعلو هيكله الابراج وبرودها الخارجية كانت تحجب كل عدو اقترب منها

وبعد الحفر والنبش ووضع تلك البقايا مع اثار التمدن الحديث وصل العلماء الى خراب البيوت الكنعانية وعددها نحو ٣٠ بيتاً لا تزال جدرانها المبنية من الصلصل المشوي قائمة على علو ٣ اقدام ونوافذ الابواب لا تزال سليمة غير ان مقدار الخزف القليل في بيوت الكنعانيين كان اكثره محطماً ما عدا الاواني الصغيرة فانها باقية دون ادنى ضرر

ومع انه لم يحفر من تلك الرابية الا قسم صغير فما اكتشفوه كاف لاظهار حال ابطال يشوع الذين شاهدوا ذلك الحصن المنيع وشدة الرعب الذي استولى على قلوب رجال اريحا الذين كانوا على تلك الابراج الشاهقة والحصون الشامخة واسلوب الاحتفال العظيم بتابوت العهد الذي داروا به سبعة ايام حول سور تلك المدينة بدون انقطاع ينفخون بالابواق التي تنذر بانقضاء اجل اريحا الاخير وصراخ الجنود العظيم الذى كانوا يتوقعون سقوط تلك الاسوار التي يستحيل مسورها (صدى الشهباء)

اخبار اليمن

ارسل مكاتب التيمس من الاستانة الى جريدته يقول ان التلغرافات الاخيرة الرسمية الواردة على الحكومة العثمانية من اليمن والعسير تفيد ان الحملة التي جردتها الحكومة على القبائل الثائرة في تهامة فازت في قتالها بمساعدة الاسطول العثماني وكان المهدي يقود قوة كبيرة من قبائل العسير ويهدد الحكومة بها ويعيث في البلاد فساداً حتى اضطرت الجنود الحامية لها ان تترك مواقعها في تهامة وكان منذ شهر يهدد ميناء قنفدة وباتت سلكه وغيرها في خطر ولكن وصلت النجدات الى ميناء قنفدة وارسلت بحراً الى موقع جنوبيها وخفت من هناك لنجدة شوكت بك الذى كان محاصراً في مدينة زهراء بطابور بين . وفي اثناء ذلك كانت المدرعات تخفر في سواحل اليمن والعسير وتؤيد الحكومة وانزلت الحكومة الجنود في الاماكن التي خشيت فيها من قيام الاهالي مع المهدي انكرة منافية لكل حركة وتتم تجريد السلاح

وقد علم ان المهدي ادريس بعد ما خذله ذووه ارسل الى والي اليمن رسلاً يعده بالخضوع ويؤكد له انه يريد ان يبعث اولاده اليه رهائن فخاطب الوالي ولاة الامور فصدرت اليه الاوامر بقبول الرهائن . غير انه لما كانت الحكومة لا تثق بهذه الوعود استمدت الطواريء فحشدت ٢٠ الف جندي لقتال ادريس اذا عاد الى اثارة الخواطر وايقاظ الفتنة

اوقاف المنشاوي

كان المرحوم احمد باشا المنشاوي قد وقف ١٢٠ فداناً من اطيانه بمركز المحلة الكبرى على المرحوم ابي الهدى الصيادي الرفاعي المشهور وقبل ان يتم الوقف استشار ابا الهدى بذلك فاشار عليه بان يوقف الثلثين على تكية الرفاعية بمدينة حلب وهذه التكية بناها ابو الهدى وزعم ان والده بناها . وانه — اي والده — جعل حق النظر فيها للارشد في العائلة لان ابا الهدى كان اكبر اخوته واشار عليه بان يجعل الثلث الثالث وقفاً على جده ففعل المنشاوي باشا ذلك وبعد وفاة ابي الهدى حضر ولده حسن خالد بك الى القطر المصري لاستلام الوقف ولم يلبث عمه عبد الرزاق افندي ان جاء بعده للغاية ذاتها مطالباً بالوقف لانه ارشد العائلة فهو صاحب الحق المقدم على ابن اخيه وبما انه لا يحمل اعلاماً شرعياً باثبات دعواه سلمت محكمة طنطا الشرعية الوقف لحسن خالد بك الذي كان قد عرض على عمه نصف ريع الوقفية فرفض لانه يطمع بالكل وهكذا قام الخصام بين ابن ابي الهدى وشقيقه حتى انهما قد يلتقيان في الطريق فلا يتبادلان التحية فلم يبق امام عبد الرزاق افندي الا ان يعود الى الاستانة لاثبات نظره على تكية حلب . ولكن المجلس العسكري كان قد اصدر مذكرة جلب ضده ففر الى مصر فهو بحكم الضرورة مضطر الى الانتظار حيث يحل الحكم العرفي او الى تقديم نفسه لذلك المجلس على امل ان يبرئه فيعود فيستولي على اوقاف اخيه والتكايا التي تركها ابو الهدى للرفاعيين هي ٣٦٠ تكية بنى مئتي تكية منها بعنايته وماله . وبنى له السلطان عبد الحميد ١٦٠ تكية بامره من اموال الاوقاف . مع ان نظارة الاوقاف تولى هي وحدها الآن امر التكايا وسواها فيقول العارفون ان تلك النظارة هي التي ستطالب بوقف المنشاوي وسواه من الاوقاف التي وقفها المصريون على تكايا ومساجد في البلاد العثمانية (الاهرام)

حوادث محلية

ماهذه الحرائق

يمكننا ان نقول بكل صراحة ان الحكومة او المحاكم هي التي توقد نيران الحرائق في البلدة ، لأن اكثر الحرائق التي نشبت في هذه المدة بل كلها مفتعلة وارباب مضمونة محلاتهم ، وما سمعنا ان الحكومة او المحكمة حكمت على واحد منهم بجزاء ما ، فالانسان متى رأى نفسه متأخراً تدفعه قلة المروءة والوجدان ، بل قلة الدين والانسانية الى حرق محله فينجو من الخسران بما يقبضه من شركات الضمان وهو مع ذلك امين من عقاب الحكومة بل امين من تبرأة نفسه بالرشوة ، ولو كان الحريق محصوراً بالشخص ذاته لكان الامر سهلاً لكنه يتمدى الى جيرانه وربما كانت محلاتهم غير مضمونة فهنالك الطامة الكبرى عليهم اذ يصبحون صفر اليدين

وربما تجد الحكومة عذراً لنفسها بعدم وجود الدلائل والبراهين الكافية على اثبات افتعال الحريق بل نقول ان المحاكم مؤلفة من الاهالي فهم الذين يبرأون او يعاقبون ، نعم هذا صحيح وكلامنا موجه الى هؤلاء فهم والحكومة بنظرنا هم الملومون والمسئولون امام الله والوطن لأنهم بشفقتهم على واحد على زعمهم يضرون جماً

كان الحرائق قد خصت في سوق اياس وما جاوره فقد شبت النار في الساعة الرابعة ليلاً في دكان الكندرجي الياس القزبري في سوق اياس فالتهمتها مع دكان جاره الياس طرادة والاول مضمون ب ٣٠٠ ليرة والثاني ب ٥٠٠

وبعد ان اطفيء الحريق سرى اللهيب في الساعة ٩ الى مخزن نعوم ابي راشد بواسطة جسر متصل بينهما ، وكاد يصل الى البناية العلوية لولا ما بذله ارباب الهمة في اطفاء اللهيب ، والدلائل كثيرة على ان الحريق مفتعل ، والغريب انهم لبثوا مدة يفتشون على قسطل الماء فأين المفاتيح التي وعدتنا بها البلدية

طريق الحج

قدم دمشق عبدالقادر افندي الحسيني مبعوث المدينة المنورة فقابلناه وسألناه عن احوال الحجاز وما يقال عن اضطراب الامن على طريق الحج فاجاب انه ليس ثمة هنالك ما يخشى منه على حجاج بيت الله الحرام ولكن بعض القبائل الضاربة بين الحرمين الشريفين تطالب المعين لها كل سنة فاذا لم يعط اليها يخشى ان تقوم ببعض الحركات . وقد سألنا الوالي عن المسألة فاجاب انه ارسل يستعلم عن حقيقة ذلك من حكومة الحجاز وبما ان المرتبات ارسلت الى العربان المذكورين فليس ما يخشى منه على راحة الحجاج وراحتهم (العصر الجديد)

وورد من اخبار الحجاز ان قوماً من العربان هجموا على بعض الحجاج وهم ذاهبون من جدة الى مكة المكرمة وسلبوهم كل ما معهم حسب عاداتهم فلما بلغ قائمقام الوالي ذلك ارسل عليهم قوة من الجنود العثمانية فاستردت منهم كل ما سلبوه وردته الى اصحابه واخذ القائمقام العهود على مشايخهم بانهم يحفظون حرمة الحجاج ولا يتعدون على احد منهم ولا من غيرهم في المستقبل

عين امس فوميسيون لتسيقات العدلية بكتبة محكمتي الاستئناف والبداية وسلتأتي غداً على بيانهم

دفع التباس

زعمت بعض جرائد الثغر بان حادثة مزرعة الشوف تولدت من كون حكومة قضاء الشوف اطلقت المتهمين من بني ذبيان في قتل محفوظ البعيني وحصرت الجرم في شخص فار منهم . والصواب ان انحصار الجرم في الفار المحكي عنه كان بقرار الهيئة الاتهامية في ديوان الاستئناف ولا عهدة على حكومة الشوف فيه . على ان الحكومة المذكورة اوقفت عدة اشخاص من بني ذبيان منذ تسعة اشهر الى اليوم بطريقة سياسية لا قانونية بقصد المحافظة على الراحة «شوفي»

محكمة الجزاء البدائية

حكمت هذه المحكمة امس واول من امس على كل من اسحق بن ارسلان اسبر بالسجن ستة اشهر لسرقته اواني فضية وغيرها من مخزن متري طرزي . وعلى نايف ابن حبيب ماهر بالسجن ٢٠ يوماً لتحقيره البوليس جميل افندي الشر . وعلى عبدالله العبيد بتغريمه ليرتين تعطيان للمضروبة زوجته ، وعلى جميل الطيف واسكندر طويل بسجن كل منهما اسبوعاً لمضاربتهما مع بعضهما ، وعلى صفوت بن حلبي ويونس ابن مصطفى وسعد الدين بن حسن الشامي بتغريم كل منهم ١٠ بشالك لتنازعهم مع بعضهم ، وعلى خير الله بن متري نجم شويري بليرة عثمانية تعطى للمضروب سليم صباغه ، وعلى مخائيل بن ايوب يواكيم بالحبس اسبوعاً واحداً لضربه ايوب بشاره شحاده . وعلى عبدالرزاق بن عبدو الشامي بالسجن عشرة ايام لضربه امين حبيب وعلى علي بن صالح صبري بالسجن اسبوعاً واحداً لضربه الحاج شاكر الصيدالي وعلى محيي الدين زيدان بالسجن ٦ اشهر لسرقته حوائج حبيبه بنت مخائيل السعد وبتغريم سعدالدين الصيدالي ليره عثمانية تعطى للمضروب احمد بن حسن احمد وبتغريم مصطفى بن سليم الشر ليرتين تعطيان للمضروب يوسف حنا

وعلى جرجي بن سليم المبر بالسجن ١٥ يوماً لضربه سليم بن جبرائيل زراز يري وبتغريمه ليرتين تعطيان للمضروب سليم وعلى شاهين بن خليل يهودي ٣ اشهر لسرقته ثوبين من الشاش من محل الشيخ منير افندي جمال الدين ، وعلى محيي الدين بن يوسف عاوقي بتغريمه ليرة تعطى للمضروب الحاج محمد نشال ، وعلى علي بن ناصر سعيد ليرة تعطى للمضروب عبدالرحمن عويني . وعلى رزق الله بن الياس قارديني وعبدالله بن صالح بتغريم كل منهما ليرة عثمانية تعطيان للمضروب داوود مارديني وبتغريم قيصر الزحيل ليرة عثمانية جزاء نقدياً لتحقيره الدورية . وعلى انطون يزبك بالسجن شهراً واحداً اوليرة جزاء نقدياً لاتخاذه محله ملعباً للقمار

اخبار البوليس

قبض على سعد الدين البدوي وفارس الدحداح لاشهارهما السلاح على بعضهما . وعلى عبد الباسط قايلات لتهريبه بضعة اشخاص تحت اسنان العسكرية في رأس بيروت . وعلى عبد الباسط عمر اللاذقاني لاقلاقه راحة الاهلين وتفوهه بكلام مخل بالادب بحق الحكومة

البسة الجند

ورد تلغراف من مشيرية المعسكر الخامس انه يلزم للقطعات العسكرية المنسوبة للمعسكر المذكور ٢٠٠٠ ثوب خام اميركاني من ليبرة ثمانية وخمسماية وخمسين ثوباً من شيت الفرش و ٢٠٠ ثوب من البطانة الاميركانية ليبرة سبعة وذلك لاستصناعها لباسات وقمصاناً واكياساً للفرش على شرط ان يقدمها المتعهد في ظرف شهر واحد اعتباراً من تاريخ الاحالة على ثلاث مرات وان تكون موافقة لانموذجاتها المطلوبة منه وان يدفع للمتعهد من صندوق المعسكر ثمن ما يقدمه منها في كل مرة نقداً باعتبار المجيدي تسعة عشر قرشاً وان تكون نفقة نقلها وتحميلها الى ان يتم تسليمها للمستودع الكائن في قلعة الشام عائدة جميعها على المتعهد وان يجب القرار داده عليها في ظرف خمسة عشر يوماً على الاكثر من تاريخ المناقصة وان تجري احالتها القطعية بعد مرور ٢٤ ساعة من القرار داده وان يرفض كل ثوب يكون وزنه ناقصاً عن وزن الانموذج او يكون قماشه اقل متانة ونعامة من الانموذج وان لا تحسب للمتعهد الزيادات التي تظهر في عرض الاقمشة او وزنها وان لا يكون له حق بطلب ثمن هذه الزيادات وانه اذا قدم المتعهد شيئاً من هذه الاقمشة مغايراً لانموذجه يشتري من السوق غيره من جنسه تماماً وان يكون فرق السعر والضرر عائدين على المتعهد وان لا يكون له حق بادعاء الضرر والخسارة وان يكون المتعهد مجبوراً على مراجعة المحاكم العثمانية عند ظهور اختلاف ما ولو كان من التبعة الاجنبية وان لا تقبل المداخلات الاجنبية قطعياً وانه اذا ظهر طالب في دار السعادة او بيروت او غيرها من المدن فتكون نفقات النقل وغيرها حتى تسليم هذه الاقمشة الى سكة حديد بيروت عائدة على المتعهد وان تدفع العسكرية اجرة السكة الحديدية من بيروت الى الشام فعلى الطالبين ان يراجعوا ولاية بيروت

اعلان

من دائرة التحصيلات في مركز الولاية

من المعلوم ان تحصيلات بدلات الطريق (النافعة) قد تودعت لجباة مال الخزينة نظير باقي الاموال الاميرية فبموجب المادة العاشرة من نظام التحصيلات صار اعلان الكيفية ليبادر كل من يطلب منه بدلات الطريق المذكورة الى دائرة التحصيلات لاجل تسديد ذمته بظرف عشرة ايام (من ٤ لغاية ١٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٥) ومن تأخر عن الدفع في هذه المدة يعامل بموجب المادتين العاشرة والحادية عشرة من النظام المذكور